/[100] الزرابي، وصففت له النمارق، وأتته الخدام بما شاءت شهوته من قبل أن يسألهم ذلك، قال: ويخرج عليهم الحور العين من الجنان فيمكثون بذلك ما شاء ا. ثم إن الجبار يشرف عليهم فيقول لهم: أوليائي وأهل طاعتي وسكان جنتي في جواري الأهل انبئكم بخير مما أنتم فيه ؟ فيقولون: ربنا وأي شئ خير مما نحن فيه ؟ نحن فيما اشتهت أنفسنا، ولذت أعيننا من النعم في جوار الكريم. قال: فيعود عليهم بالقول، فيقولون: ربنا نعم فأتنا بخير مما نحن فيه فيقول لهم تبارك وتعالى: رضاي عنكم ومحبتي لكم خير وأعظم مما أنتم فيه، قال: فيقولون: نعم يا ربنا رضاك عنا ومحبتك لنا خير لنا وأطيب لأنفسنا. ثم قرأ علي بن الحسين (عليهما السلام) هذه الاية: (وعد ا المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من ا أكبر ذلك هو الفوز العظيم). (4) - أمالي الطوسي: علي بن الحسين، عن الحسن والحسين، عن علي بن أبي طالب صلوات ا عليهم قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: يا رسول ا ما أستطيع فراقك، وإني لأدخل منزلي فأذكرك فأترك ضيعتي وأقبل حتى أنظر إليك حبا لك، فذكرت إذا كان يوم القيامة وادخلت الجنة فرفعت في أعلى عليين فكيف لي بك يا نبي ا ؟ فنزل: (ومن يطع ا والرسول فاولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) فدعا النبي (صلى ا عليه وآله) الرجل فقراها عليه وبشره بذلك. (5) - تفسير علي بن إبراهيم: قال الصادق: (عليه السلام): لا يكون في الجنة من البهائم سوى حمارة بلعم ابن باعور، وناقة صالح، وذئب يوسف، وكلب أهل الكهف. (6) - عن ابن عمارة، عن أبيه قال: قال الصادق (عليه السلام): ليس من شيعتنا من أنكر أربعة

_____ (4) - ج 8 ص 188. (5) - ج 8 ص 195. (6) - ج 8 ص 196. _____